

## التشخيص المبكر لفقدان السمع - لماذا الآن، وما هي الخطوة التالية؟

ما الفرق الذي يمكنني إحداثه  
عندما أعرف أن طفلي مصاباً  
بفقدان السمع؟

كلما اكتشفت فقدان السمع لدى طفلك مبكراً،  
كلما أسرعت في إحداث فرق. و بإمكانك إحداث  
فرق عن طريق:

- **التواصل واللعب مع طفلك.** تواصل  
والعبي مع طفلك كما كنت ستفعلين لو كان  
سمعه طبيعياً. وتذكرى، بمقدور طفلك  
التجاوب بعدة طرق مع أصواتك، تواصلك  
البصري، تعبيرات وجهك، ولمساتك.  
كما أن الأحضان، والطمأنة، والأرجحة،  
والتبسم والغناء لطفلك هذه جميعها من  
أشكال التواصل.
- **محاولة إبقاء طفلك بالقرب منك بقدر  
الإمكان.** سيكون صوتك أعلى ويكون أسهل  
لطفلك أن يسمعك ويراك. وحتى لو لم يكن  
بمقدور طفلك سماعك، فمن الأهمية أن  
يستطيع رؤيتك حتى يشعر بالأمان.<sup>2</sup>  
حمالة الطفل الملتفة حول جسمك يمكن  
أن تكون طريقة جيدة لتقريب وإشراك  
طفلك والسماح له أو لها برؤية وجهك  
ورؤية ما يحدث حوله/حولها.

ما المقصود بتشخيص فقدان السمع؟

معظم الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع  
يولدون لعائلات ليست لديها خبرة أو تاريخ مع  
المرض. وثمة العديد من الأسباب وراء إصابة  
الطفل بفقدان السمع. ففقدان السمع الحسي  
العصبي (يُسمى أحياناً الصمم العصبي) يحدث  
لعدة أسباب بما فيها عوامل وراثية، صعوبات  
مصاحبة للولادة، الولادة المبكرة، التهابات/  
أمراض أثناء حمل الأم وأمراض الطفولة  
كالنكاف، الحصبة أو التهاب السحايا.

ليس بالإمكان في كافة الأوقات اكتشاف سبب  
فقدان السمع. وإذا أردت الحصول على المزيد  
من المعلومات عن أسباب فقدان السمع،  
استفسري لدى أخصائي أمراض السمع،  
أو طبيب الأطفال أو أخصائي الأذن  
والأنف والحنجرة.<sup>1</sup>

إنَّ التشخيص المبكر لفقدان السمع  
هام. وقد أظهرت أبحاث حالية أن  
الأطفال الذين يتم تشخيصهم في  
مرحلة مبكرة ويبدأون في استخدام  
السماعات المعينة على السمع  
ويلتحقون بخدمات تدخل مبكر في  
عمر ست سنوات كأقصى حد،  
قد يطوروا لديهم مهارات لغوية  
ومهارات تواصل، مماثلة لما لدى  
الأطفال طبيعياً السمع، حتى بدئهم  
المرحلة المدرسية. إنَّ الهدف الرئيسي  
من التشخيص المبكر لفقدان السمع هو إتاحة  
التواصل لطفلك. والفائدة من الاختبار المبكر  
هي أن طفلك يمكنه أن يحصل على سماعات  
معيّنة على السمع، يبدأ في الاستماع بأسرع ما  
يمكن ويتعلم الاستفادة القصوى من حاسة السمع،  
أو بإمكان عائلتك البدء في تعلم لغة الإشارة  
(AUSLAN) لاستخدامها مع طفلك.



Arabic

شكل  
الفرص  
لكل  
طفل



1 الجمعية الوطنية للأطفال الصم (The National Children's Society)، 2002، طفلك لديه فقدان سمع، لندن.

2 هيئة Australian Hearing، 2005، إختبارات، Chatswood، نيو ساوث ويلز.

3 أطفال أستراليا الصم، كُتِل البناء (Building blocks): دليل الوالدين للأسر التي لديها أطفال مصابون بفقدان السمع (www.aussiedeafkids.com).

© ولاية فكتوريا، 2010

بنفويض من وزارة التعليم وتنمية الطفولة المبكرة



## ما هي الخطوة التالية؟

سيقوم أحد أخصائي أمراض السمع (من قبل هيئة Australian Hearing) بترتيب عددٍ من المقابلات لك ولطفلك. وقد يتم تزويد طفلك بسماعة معينة على السمع. وستحتاجين أيضاً مراجعة أخصائي أذن وأنف وحنجرة أو طبيب أطفال.

ستتلقين أيضاً معلوماتٍ عن مجموعة من مساعدات وخدمات التدخل المبكر التي يمكنها أن تساعدك في الحصول على المعلومات التي تحتاجينها ووضع خطة عمل للشهور القليلة المقبلة. إنَّ دور خدمات التدخل المبكر هو مساعدتك أنت وطفلك وبقية أفراد العائلة، وسيحاول الموظفون الإجابة على أسئلتك، ومناقشة التواصل وعرض دعم عملي. وسيستطيعون أيضاً إخبارك بخدماتٍ أخرى في منطقتك. ومن الأهمية أن تتذكري أنه لديك حرية اختيار الخدمة التي تشعرين فيها بارتياحٍ أكثر.

وقد يكون مفيداً أيضاً أن تتحدّثي إلى أفراد عائلتك، أو أطباء أو أخصائيي سمع، أو والدين آخرين ومجموعات مناصرة الأطفال المصابين بفقدان السمع، أو أخصائي مشورة متمرّس.

• **أخذ طفلك إلى جميع المقابلات/ المواعيد.** هذا سيساعد المختصين الذين تراجعينهم على مراقبة تطور طفلك.

• **التواصل مع طفلك عن طريق لغة الإشارة،** إذا أردت ذلك.

• **الحصول على المعلومات.** أحصلي على أكبر قدر تستطيعينه من المعلومات من مختلف المصادر. وعند حصولك على معلومات ومساعدة غير متحيزة، يزيد احتمال اتخاذك قرارات جيدة لطفلك وعائلتك:

- اطرحي أسئلة وتأكدي من فهمك للإجابات.

- خذي الوقت الذي تحتاجينه لاتخاذ القرارات. لا حاجة للتعجل، على الرغم من أنه ليس جيداً بالطبع التأخر لشهور.

- اعبّري عما يقلقك.<sup>3</sup>

• **التحدث إلى والدين آخرين لديهم أطفال مصابين بفقدان السمع.** بإمكانك تعلم الكثير من خبراتهم وتجاربهم.

تذكّري أنك لست لوحده. هناك خدمات متنوعة متاحة لمساعدتك أنت وطفلك، بما في ذلك:

- خدمات التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة
- مجموعات اللعب
- خدمات الزيارات المترلية
- موظفي دعم الوالدين
- أخصائيي أمراض النطق
- مجموعات الوالدين
- مراكز صحة الأمومة والطفولة
- أخصائيي أمراض السمع